

"إعادة النظر في استراتيجية الأردن
الزراعية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة"

الدكتورة ماوية المفتي

مفهوم التعلم الجيد

- ▶ هو النشاط الذي يهدف إلى تحضير المهارات والمعرفة الجديدة، ويتحقق التعلُّم من خلال تغيير السلوكيات، والقيِّم، والأفكار، والتوجيهات، وطريقة فهم الأمور، حيث إنّ التغيير الذي يحدثه التعلُّم لا يكون مؤقت بل يستمر مع الإنسان طوال الحياة

العوامل المؤثرة في التعلُّم (التدريب)

❖ خصائص المُتعلِّم (المتدرب)

❖ تُعدّ هذه الخصائص من أهم العوامل التي تحدد فاعليّة التعلُّم، لأنّ القُدرات الحركية، والقُدرات العقلية، والصفات الجسدية تختلف بين المُتعلِّمين، كما وتختلف شخصياتهم، واتجاهاتهم، وقيّمهم.

❖ سلوك المُعلِّم (المدرّب)

❖ والمُتعلِّم هناك تفاعل دائم بين سلوك المُعلِّم والمُتعلِّم، مما يؤثّر على نتائج عملية التعلُّم، كما وترتبط شخصية المُعلِّم الذكي بطُرق التدريس الفعّالة، التي تقوم على التفاعل.

❖ البيئة المدرسية (التدريبية)

❖ يجب أن توفر الوسائل التعليمية والتجهيزات التي تتعلق في المادة التي يتم تدريسها.

▶ المادة الدراسية (التدريبية)

▶ يجب عرض المادة بشكل واضح وتنظيمها بشكل جيد من أجل زيادة فاعلية عملية التعلُّم (التدريب).

▶ صفات المُتعلِّمين (المتدربين)

▶ تختلف الميول، والقيم، والاتجاهات، والخبرات السابقة للطلاب نظراً لانتمائهم لطبقات اقتصادية واجتماعية مُختلفة.

▶ تأثير القوى الخارجية

▶ هي العوامل التي تُحدد فاعلية عملية التعلُّم (التدريب) والقوى الخارجية، وهي من العوامل المؤثرة في التعليم والتدريب، مثل البيئة الثقافية، والمنزل، والجيران، وهي مُهمّة حيث تساعد على تحديد الصفات والأنماط السلوكية للمتعلّم والمتدرب.

▶ نظرة المجتمع إلى المدرسة

▶ من العوامل الخارجية المُهمّة المؤثرة في عملية التعليم والتدريب وفعاليتها، حيث تتوقع بعض المجتمعات من المدرسة أن تكون قادرة على تطوير شخصيات المتعلمين (المتدربين) بشكل اجتماعي، وفكري، وتفاعلي، ومن أجل تحقيق هذا الهدف فإنّ المجتمعات تعمل على توفير الفرص الدراسية لأبنائها أو التدريبية لمتدربيها.

مبادئ التعلُّم (التدريب) الجيد

- ❖ يهدف التعليم (التدريب) إلى فهم المعلومات والمعارف واستيعابها، مع التمكن من المهارات والمعلومات
- ❖ والقدرة على استخدامها، وهذا الأمر لا يتم إلا من خلال توفر عدة مبادئ، وهي كما يلي:
- ❖ **التشجيع على التفاعل والتواصل المُستمر** مع المدربين، سواء كان هذا التواصل داخل أو خارج الفصل، وهو أحد العوامل المحفزة لوضع القيم والخطط المُستقبلية.
- ❖ **التشجيع على التفاعل مع بعضهم**، لأنّ المشاركة والتعاون تُعزز مفهوم التعلُّم الجماعي بشكل أكبر، لأنّ التعليم الجيد يُشبه العمل الجيد، وهو أمر يتطلب المشاركة والتعاون وليس الانعزال والتنافس.
- ❖ **التشجيع على التعلُّم النشط**، وهو التعلُّم عن طريق الكتابة والتحدّث عن المادة التعليمية، وربطها مع الخبرات السابقة أو تطبيقها في الحياة اليومية.
- ❖ **استخدام تقنية التغذية الراجعة**، وهي أن يكون المُتعلِّم على دراية بالمعارف التي اكتسبها والتي لم يكتسبها، وفهم المعارف وطبيعتها ثمّ تقييمها.
- ❖ **توفير وقت كافي من أجل التعلُّم**، لأنّ الوقت هو العامل الأساسي الذي يؤثّر على مستوى التعليم.
- ❖ **وضع التوقعات الكبيرة على جميع فئات المتعلمين**، لأنّ زيادة التوقعات تجعل المتعلمين يتجاوبون بشكل أكبر.
- ❖ **المساعدة على تنوع طرق التعلُّم** مما يتيح الفرص للمتعلمين من أجل إظهار مواهبهم وطرقهم الخاصة في التعلُّم، ويكون التنوع من خلال تنوع أنماط التعليم، والخبرات، والوسائل.

يتأثر التعلم (التدريب) بعوامل عدة منها:

- ❖ القدرات الأكاديمية للمتعلم.
- ❖ الخبرات السابقة للمتعلم وتشمل استعدادة للتعلم.
- ❖ القدرات والمواهب التي يمتلكها المتعلم.
- ❖ الإعاقات Disabilities التي يعاني منها المتعلم
- ❖ اهتمامات المتعلم وميوله وهي التي توجه والتي قد تكون المفتاح لإثارة دافعيته وتشجيعه.
- ❖ التوافق أو الانسجام Adjustment العاطفي والاجتماعي في شخصية المتعلم والذي هو أساس في نجاحه في التكيف في المدرسة والمجتمع خاصة في مجال العمل التعاوني والاجتماعي.
- ❖ صحة المتعلم وهي عامل مهم في عمليات الإدراك الحسي التي يتعلم من خلالها.
- ❖ الخلفية الاجتماعية والتي تؤثر على نفسية المتعلم وتوازنه وأدائه إن سلباً أو إيجاباً.

الهدف الرابع (التعليم الجيد)

- ❖ "ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع"]
- ❖ أحرز تقدما كبيرا في الحصول على التعليم، وتحديدًا على مستوى المدارس الابتدائية، للفتيان والفتيات. ومع ذلك، والوصول لا يعني دائما نوعية التعليم، أو الانتهاء من المرحلة الابتدائية.]
- ❖ حاليا، أكثر من 103 مليون شاب في جميع أنحاء العالم لا تزال تفتقر إلى مهارات القراءة والكتابة الأساسية، وأكثر من 60% من هؤلاء هم من النساء. والغاية الأولى من الهدف 4 هو ضمان أن يكمل جميع الفتيات والفتيان بحلول عام 2030 التعليم الابتدائي والثانوي المجاني والمنصف والجيد.]

حقائق وأرقام

- ❖ في الدول النامية بلغ عدد المسجلين في التعليم الابتدائي 90 %، ولكن تبقى 58 مليون طفل خارج المدارس.
- ❖ أكثر من نصف الأطفال الذين لم يلتحقوا بالمدارس يعيشون في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.
- ❖ يعيش في المناطق التي تعاني من النزاعات ما نسبته 50 في المائة من الأطفال الذين هم في سن المرحلة الابتدائية ولم يلتحقوا بالمدارس.
- ❖ هناك 781 مليوناً من البالغين و126 مليوناً من الشباب غير ملمين بالمهارات الأساسية في القراءة والكتابة، تزيد نسبة النساء منهم على 60 في المائة.

مقاصد الهدف 4

❖ ضمان أن يتمتع جميع البنات والبنين والفتيات والفتيان بتعليم ابتدائي وثانوي مجاني

ومنصف وجيد، مما يؤدي إلى تحقيق نتائج تعليمية ملائمة وفعالة بحلول عام 2030

❖ ضمان أن تتاح لجميع البنات والبنين فرص الحصول على نوعية جيدة من النماء والرعاية

في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم قبل الابتدائي حتى يكونوا جاهزين للتعليم الابتدائي بحلول

عام 2030

❖ ضمان تكافؤ فرص جميع النساء والرجال في الحصول على التعليم المهني والتعليم العالي

الجيد والميسور التكلفة، بما في ذلك التعليم الجامعي، بحلول عام 2030

❖ الزيادة بنسبة كبيرة في عدد الشباب والكبار الذين تتوافر لديهم المهارات المناسبة، بما في

ذلك المهارات التقنية والمهنية، للعمل وشغل وظائف لائقة ولمباشرة الأعمال الحرة بحلول عام

2030

❖ القضاء على التفاوت بين الجنسين في التعليم وضمان تكافؤ فرص الوصول إلى جميع

مستويات التعليم والتدريب المهني للفئات الضعيفة، بما في ذلك للأشخاص ذوي

الإعاقة والشعوب الأصلية والأطفال الذين يعيشون في ظل أوضاع هشّة، بحلول عام 2030

❖ ضمان أن تلمّ نسبة كبيرة جميع الشباب من الكبار، رجالاً ونساء على حد سواء، بالقراءة والكتابة والحساب بحلول عام 2030

❖ ضمان أن يكتسب جميع المتعلّمين المعارف والمهارات اللازمة لدعم التنمية المستدامة، بما في ذلك بجملة من السُّبل من بينها التعليم لتحقيق التنمية المستدامة واتباع أساليب العيش المستدامة، وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، والترويج لثقافة السلام واللاعنف والمواطنة العالمية وتقدير التنوع الثقافي وتقدير مساهمة الثقافة في التنمية المستدامة، بحلول عام 2030

❖ بناء المرافق التعليمية التي تراعي الفروق بين الجنسين، والإعاقة، والأطفال، ورفع مستوى المرافق التعليمية القائمة وتهيئة بيئة تعليمية فعالة ومأمونة وخالية من العنف للجميع

❖ الزيادة بنسبة كبيرة في عدد المنح المدرسية المتاحة للبلدان النامية على الصعيد العالمي للبلدان النامية، وبخاصة لأقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأفريقية، للالتحاق بالتعليم العالي، بما في ذلك منح التدريب المهني وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والبرامج التقنية والهندسية والعلمية في البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية الأخرى، بحلول عام 2020

❖ الزيادة بنسبة كبيرة في عدد المعلمين المؤهلين، بما في ذلك من خلال التعاون الدولي لتدريب المعلمين في البلدان النامية، وبخاصة في أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، بحلول عام 203